

السعودية تقود التحول الرقمي بذكاء اصطناعي متقدم وتستقطب أكبر الشركات العالمية

11 فبراير، 2025



شهد اليوم الأول من مؤتمر "ليب 2025" للتقنية نقاشات موسعة ومؤثرة حول مستقبل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي التي تقود العديد من القطاعات العالمية. كما تطرق الخبراء والمتخصصون إلى الابتكار في الاقتصاد الرقمي ودور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستثمارات التقنية، مع مشاركة نخبة من قادة الشركات العالمية في مجالات التقنية الحديثة.

في الجلسة الخاصة "تحويل الصناعات من خلال البيانات والذكاء الاصطناعي"، شدد النائب التنفيذي للرئيس للتقنية والابتكار في أرامكو السعودية، أحمد الخويطر، على أهمية العنصر البشري في تحقيق أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن أرامكو تقوم بتدريب أكثر من 6 آلاف مطور للذكاء الاصطناعي، كما أبرمت شراكات مع معاهد أكاديمية مرموقة مثل إمبريال كوليدج وكاليفورنيا للتقنية

(Caltech)، لتدريب موظفيها في برامج دراسات عليا متقدمة.

وأضاف الخويطر أن أرامكو نجحت في تعزيز بنيتها التحتية الحاسوبية، حيث قامت بزيادة سعة تخزين البيانات إلى 1,500 بيتابايت، وزيادة القدرة الحاسوبية لمراكز البيانات، كما أطلقت أول مركز استنتاجات للذكاء الاصطناعي في المنطقة بالشراكة مع "قروك".

وفي السياق ذاته، أكد الرئيس التنفيذي لشركة HP، إنريكي لوريس، خلال جلسة "مستقبل العمل"، أن المملكة تمتلك جميع المقومات لتكون من الدول الرائدة في الابتكار التقني. وكشف عن خطط الشركة لتوسيع أعمالها في المملكة من خلال إنتاج مزيد من المنتجات محلياً وإنشاء مركز تطوير مشترك مع الشركات الوطنية لتطوير نماذج ذكاء اصطناعي متخصصة.

كما شهدت جلسة "حلقة نقاش الرؤساء التنفيذيين" مناقشات عميقة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الاقتصاد الرقمي. وأشار الرئيس التنفيذي لشركة "SCCC" طلال البكر إلى أهمية الاستفادة من النماذج الجاهزة لبناء بنية تحتية قوية تواكب التحولات السريعة في المجال، في حين شدد الدكتور سليمان مرداد، الرئيس التنفيذي لمنصة "قوى"، على أهمية الربط بين الشركات الناشئة والمستثمرين المحليين والدوليين لتعزيز ريادة الأعمال الرقمية في المملكة.

من جهته، أشار الرئيس التنفيذي لشركة نوكيا، ميكو لافانتي، إلى النمو المتسارع لسوق العمل في المملكة، مؤكداً أهمية استثمار الكفاءات الوطنية، خاصة من المهندسات السعوديات، عبر برامج تدريبية متخصصة.

وفي جلسة "الذكاء الاصطناعي في المملكة"، كشف الرئيس التنفيذي لشركة Groq، جوناثان روس، عن استراتيجيتهم في المنطقة، وأعلن عن افتتاح مركز بيانات متطور في السعودية، والذي يهدف إلى توفير بنية تحتية متقدمة لاستنتاجات الذكاء الاصطناعي، مما يتيح للمؤسسات الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بسرعات فائقة وكفاءة عالية.

ويستمر "ليب 2025" في تقديم رؤى جديدة حول التحول الرقمي والتقني في الأيام المقبلة، في مؤتمر يعكس التزام المملكة في تعزيز الابتكار التقني واحتلال مكانة ريادية في مجال الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم.